

إطلاق علامة تجارية لمطار دبي تركز على

محمد بن راشد: دبي مدي



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وجمال الحاي خلال إطلاق العلامة التجارية الجديدة لمطار دبي الدولي | تصوير: خليفة عيسى

دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي احتفال مطارات دبي بإطلاق العلامة التجارية الجديدة لمطار دبي الدولي. وأكد سموه في هذه المناسبة: «أن مسيرة التطوير في دبي تكتسب كل يوم زخماً جديداً بأفكار خلاقة وإضافات مبدعة تشرى تجربة الحياة فيها ترسيخاً لمكانتها كمدينة عالمية من الطراز الأول مستندة في توثيق تلك المكانة إلى حلول تراعي احتياجات الناس وتعنى براحتهم وسعادتهم التي ستظل دائماً الهدف الأسمى وراء كل ما تشهده دبي من مشاريع ومبادرات وخطط تطال كافة القطاعات بما فيها قطاع الطيران الذي يمثل اليوم أحد أهم القطاعات المساهمة في تشكيل ملامح مستقبل العالم».

وأضاف سموه: «النجاح لم يكن يوماً وليد صدفة عابرة، ولكنه ثمرة يجنيها كل مجتهد يجد في ملاحقة أحلامه ولا يتوانى في تحويلها إلى إنجاز يعيشه وينعم بآثاره هو ومن حوله».

وتابع سموه: «لدينا اليوم أحد أهم مطارات العالم وأعلىها كفاءة وأكثرها استقبالية للمسافرين حول العالم، ومصدر فخرنا الحقيقي هو أننا نوفر للمسافرين من جميع أنحاء العالم ما ييسر لهم أسفارهم ويحولهم إلى تجربة ملؤها السعادة، ومهما بلغ حجم الإنجاز، فإن عملية التطوير لا تتوقف، ونحن نعمل في ذلك على أفكار أبنائنا وبناتنا الشباب في كل القطاعات».

وجرى خلال حفل أقيم أمس في حي دبي للتصميم، الإعلان عن خطط مطارات دبي للارتقاء بتجربة المسافرين عبر مطاراتها، والتحول من مشغل للمطارات إلى مؤسسة تركز على المسافرين في المقام الأول، وتعتبر عن التزامها في جعل مطار دبي، الأكثر كثافة في العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين، أفضل مطار في العالم على الإطلاق.

ونشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تدوينات في حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال فيها: «شهدت اليوم إطلاق مرحلة جديدة في مسيرة مطارات دبي بعد وصولها لمليار مسافر، مرحلة تحمل هوية جديدة، وتحول لمؤسسة مطارات دبي من تشغيل مباني المطار إلى التركيز على خلق تجربة سفر إنسانية إبداعية ثقافية للمسافرين عبر دبي، رؤية جديدة لمطاراتنا من أجل رحلة جديدة».

حضر الحفل سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ويول غريفيث، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي، إلى جانب عدد من كبار الشخصيات، ومسؤولين في مطار دبي الدولي، وممثلين عن قطاع الطيران بدبي، ووسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية.

قيم فريدة

وتعكس العلامة التجارية الجديدة القيم الفريدة لإمارة دبي، التي تتمثل بمستويات



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد ويول غريفيث وأحمد محبوب ومحمد أهلي

نائب رئيس الدولة:

■ دبي تكتسب كل يوم زخماً جديداً بأفكار خلاقة وإضافات مبدعة

■ فخرنا الحقيقي أننا نوفر للمسافرين ما ييسر لهم أسفارهم ويحولها إلى تجربة ملؤها السعادة

■ راحة الناس وسعادتهم الهدف الأسمى وراء كل ما تشهده دبي من مشاريع ومبادرات

■ النجاح لم يكن يوماً وليد صدفة عابرة ولكنه ثمرة يجنيها كل مجتهد يجد في ملاحقة أحلامه



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد والحضور



■ محمد بن راشد خلال إطلاق العلامة التجارية الجديدة لمطار دبي الدولي

على تجربة سفر إنسانية إبداعية ثقافية ننة عالمية من الطراز الأول



محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال إطلاق العلامة التجارية الجديدة لمطار دبي الدولي



أحمد بن سعيد:

دبي تواصل مساعيها الرامية لريادة قطاع الطيران على مستوى العالم

الطيران والسياحة والسفر من الركائز الرئيسية لنمو الإمارة ونجاحها

حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد

ضيافة لا تضاهى، وعزيمة لا تعرف المستحيل، وانفتاح على الأفكار المبتكرة، ومجموعة هائلة من التجارب الفريدة والاستثنائية. وستسهم العلامة التجارية الجديدة في تحويل مطار دبي الدولي إلى تجربة افتراضية غامرة تقدم أشهر معالم دبي في المطار، ترافقها مجموعة من العروض الموسيقية والفنية والثقافية، وحتى عروض الأزياء، التي تجسد بمجموعها الثقافة المحلية وتحثني بالتنوع الذي تحفل به دبي. وسيضم المطار مناطق تجمع وجهات متنوعة وتحتوي على منافذ لتجارة التجزئة والمأكولات والمشروبات العالمية بهدف تلبية احتياجات المسافرين على اختلافها.

ريادة

وأضاف غريفيث: «ستكون العلامة التجارية الجديدة طريقنا للتواصل مع العالم، بتسهيل السفر إلى أكثر من 240 وجهة في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى تقديم تجربة غامرة للمسافرين تتيح لهم تجربة ثقافة وموسيقى ومأكولات وفنون مختلفة، وهذا بدوره يجسد المحور الذي قام عليه مطار دبي الدولي، وإمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، والذي ستمثله علامتنا التجارية الجديدة مع سيرنا الحثيث نحو المستقبل».

وأكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم مواصلة إمارة دبي مساعيها الرامية لريادة قطاع الطيران على مستوى العالم، بطموح لا حدود له وبالتركيز على الابتكار والاستثمار في المجالات الحيوية، مشيراً سموه إلى أن قطاعات الطيران والسياحة والسفر تعد من الركائز الرئيسية لنمو إمارة دبي ونجاحها. وأعرب سمو الشيخ أحمد بن سعيد عن ثقته بأن هذا الاستثمار سيقدم نتائج كبيرة من حيث تشجيع الزيارات المتكررة وتحفيز



مطارات دبي.. رحلة جديدة

■ دبي - لؤي عبد الله

صنعت دبي نموذجاً مبتكراً في صناعة السفر العالمي، قائماً على مجموعة من المحاور التي ارتكز عمادها على مطارات دبي التي باتت توصف بـ«المدينة المطار»، نظراً لما تقدمه من خدمات متكاملة قل نظيرها في المطارات العالمية.

وتعد الأرقام التي تحققها مطارات دبي من حيث عدد المسافرين وحجم الحركة الجوية خير شاهد على قصة النجاح التي كان خلفها رؤية حكيمة أدركت أهمية المطارات وقطاع الطيران منذ نحو 6 عقود.

خطة استراتيجية

وحسب توقعات خطة مطارات دبي الاستراتيجية 2017 - 2025 من المستهدف أن ترتفع حصة قطاع الطيران إلى 195 مليار درهم، أي ما يوازي 37,5% من إجمالي الناتج المحلي لإمارة دبي، وتوفير نحو 745 ألف فرصة عمل بحلول 2025.

ويصل إجمالي عدد الرحلات في مطار دبي الدولي حالياً إلى نحو 7700 رحلة أسبوعية، تسيرها الناقلات العاملة في المطار إلى 260 وجهة حول العالم تستحوذ «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» على النسبة الكبرى منها، كما أن هناك أكثر من 100 شركة طيران تعمل انطلاقاً من المطار لنقل الركاب.

الطاقة الاستيعابية

وتواصل مؤسسة مطارات دبي العمل عبر خطة «دي إكس بي بلس»، لزيادة الطاقة الاستيعابية لمطار دبي الدولي من 100 مليون إلى 118 مليون مسافر بحلول 2023، دون إضافة أي بنية تحتية جديدة، وذلك من خلال العمل على إنجاز إجراءات السفر قبل الوصول إلى المطار، وتحسين إجراءات الهجرة والتفتيش الأمني، وأنظمة إدارة المطار والحركة الجوية.

وعلى مدى الـ 11 عاماً الماضية فقط، افتتحت مطارات دبي سبعة مرافق كبرى باستثمارات تبلغ نحو 12 مليار دولار، منها خمسة مليارات تم استثمارها لتطوير مطار دبي الدولي وتعزيز قدراته، منها إنشاء المبنى 3 والكونكورس (أ) (ب) و(د)، فضلاً عن التجديد والتوسعة الشاملة للمبنى 2 في المطار.

الأسرع نمواً

ويعد مطار دبي الأسرع نمواً ضمن قائمة أكبر ثلاثة مطارات رئيسية في العالم، ويتجه نحو المركز الأول عالمياً في إجمالي أعداد المسافرين خلال السنوات القليلة المقبلة، بعد أن حافظ على مكانته كونه أكبر المطارات الدولية ازدحاماً بعدد المسافرين الدوليين، متخطياً مطار لندن هيثرو الدولي.

ويؤكد النمو في أعداد المسافرين الذي يحققه مطار دبي سنوياً أنه في الطريق للوصول إلى أكثر من 100 مليون مسافر بحلول 2020. وخلال العام الماضي احتفظ مطار دبي الدولي بصدارته لقائمة أكبر مطارات العالم بأعداد المسافرين الدوليين للعام الخامس على التوالي، مع ارتفاع عدد المسافرين، الذين استخدموا المطار إلى 89,14 مليون مسافر في 2018.

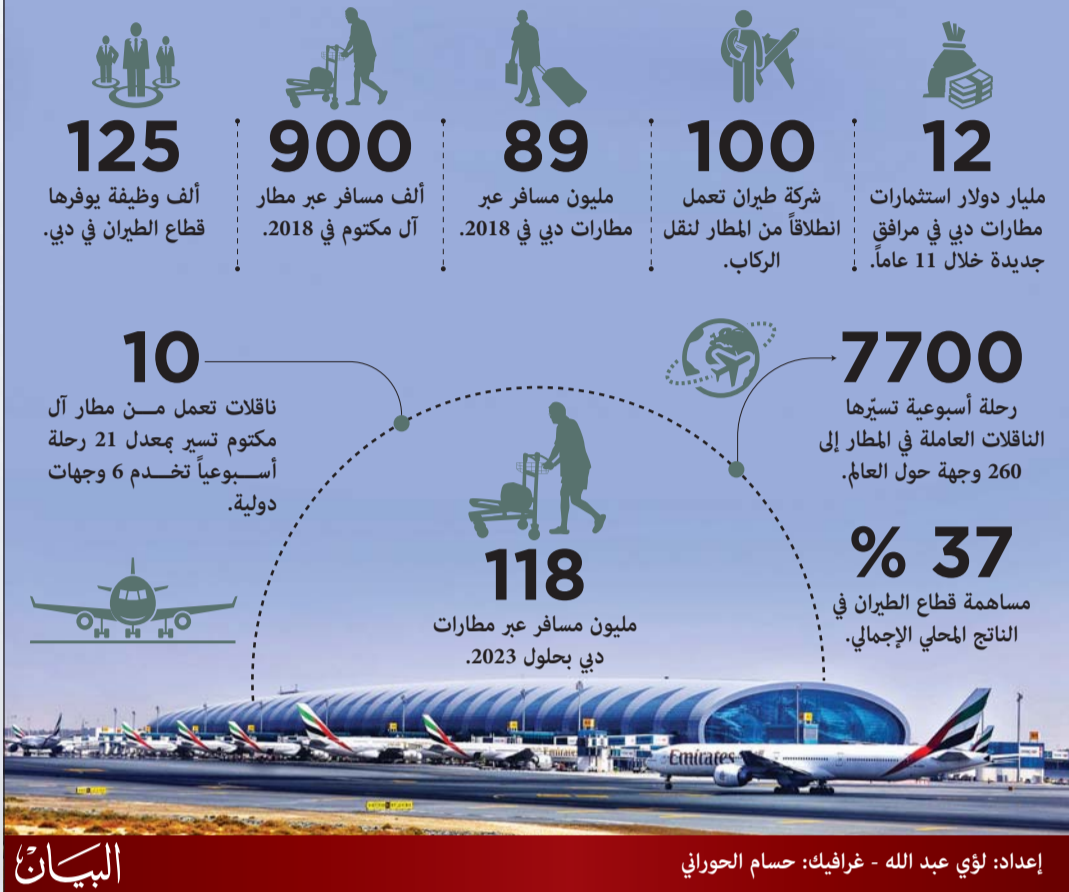
واستطاع المطار تجاوز حاجز 8 ملايين مسافر مرتين على مدار العام الماضي وذلك في شهر يوليو، حيث بلغ الرقم 8,2 ملايين مسافر وشهر أغسطس بـ 8,4 ملايين مسافر، ما جعله الشهر الأكثر ازدحاماً في تاريخ المطار منذ تأسيسه في 1960.

خدمة العملاء

وبعيداً عن أرقام المسافرين، فقد

مطارات دبي.. قصة نجاح عالمية

سطرت مطارات دبي خلال السنوات الماضية قصة نجاح عالمية، حيث رسّخت مكانتها على خارطة السياحة والسفر من خلال مواصلة تحقيق مستويات نمو قياسية على صعيد حركة الطيران وأعداد المسافرين وحركة الشحن، الأمر الذي جعل منها نموذجاً رائداً في صناعة السفر العالمي.



إعداد: لؤي عبد الله - جرافيك: حسام الجوراني

■ **الأسرع نمواً ضمن قائمة أكبر ثلاثة مطارات رئيسية عالمياً**

■ **من أوائل المطارات بالعالم في سرعة إنجاز معاملات السفر**

■ **المسافر المليار حدث مهم ضمن سلسلة طويلة من الإنجازات**

■ **آل مكتوم الدولي يُنتظر أن يكون الأكبر عالمياً عند اكتماله**

راكب عام 2003، إلى الضعف ليصل إلى 37,4 مليوناً عام 2008، ثم تضاعف العدد بعد مرور خمس سنوات ليبلغ 66,4 مليوناً في 2013، ووصل إلى 88,2 مليون راكب 2017 ثم إلى 89 في نهاية العام الماضي.

ومن حيث تطور المرافق، عندما بدأ تشغيل مطار دبي الدولي عام 1960، لم يكن به إلا مدرج واحد غير معبد، وفي عام 1984 تم إنشاء المدرج الثاني وفق أحدث طراز، مع تطوير المدرج الأول بالمستوى نفسه، ولم يكن بالمطار إلا مبنى ركاب واحد في بدايته، وتم إنشاء المبنى الثاني عام 1998، ثم المبنى الثالث المخصص لركاب شركة طيران الإمارات 2008، وارتفعت بذلك طاقة المطار إلى 43 مليون مسافر.

التكنولوجيا

وتحرص مطارات دبي على استقطاب آخر التقنيات التكنولوجية بهدف تعزيز فكرة السفر الذكي لدى المسافرين عبر المطار الذي يعد أكبر مطارات العالم من حيث أعداد المسافرين الدوليين. وتنفق مطارات دبي ملايين الدولارات سنوياً للحصول على التكنولوجيا والنظم والحلول المبتكرة التي يمكن من خلالها التسهيل على المسافرين وتسريع تنفيذ إجراءات السفر.

سرعة في الإنجاز

وفي الوقت الذي يعد فيه مطار دبي الأكثر ازدحاماً في العالم، يعد من أوائل المطارات في العالم من حيث سرعة إنجاز معاملات السفر في إدارات الجوازات، فمدة الوقوف لا تتجاوز ثواني معدودة، حيث يكمن السر في تفعيل البوابات الإلكترونية، التي كانت في السابق حكرًا على من يسجل بها، أما اليوم وبعد ربطها أوتوماتيكياً بالهوية الوطنية أصبح بإمكان الجميع تجربة المرور داخل أو خارج المطار.

وتعد الرحلة عبر مطارات دبي أكثر سلاسة وأكثر راحة للمسافرين، وتقليل أوقات الاصطفاف أمام المنافذ، كما يعد من أفضل الطرق لتحقيق هذا الهدف في مطار دبي الذي يعد أكثر مطارات العالم حركةً بالمسافرين الدوليين. وتصل فترة الحصول على ختم الدخول والخروج في مطارات أمريكا بالمتوسط 37 دقيقة، وفي إنجلترا 30 دقيقة، أما في باقي دول أوروبا فهي 28 دقيقة، وتطول هذه المدة وقت ذروة السفر، إذ تصل في بعض الأحيان إلى ساعتين و3 ساعات بينما في مطار دبي، يستغرق الأمر 9 - 15 ثانية فقط للمسافر الواحد، اعتماداً على نظام «امن بيومرتي» لقراءة بصمة العين والوجه هو الأسرع والأفضل.

حدث مهم

ويعد المسافر رقم مليار حدثاً مهماً، ضمن سلسلة طويلة من الإنجازات، منذ افتتاح أول مطار في دبي بتاريخ 30 سبتمبر 1960، كان عبارة عن مبنى صغير، ومدرج طائرات من الرمل المضغوط، في حين أنه يعد اليوم نموذجاً لقياس جودة البنية التحتية. ويستقبل مطار دبي الدولي في المتوسط 7,5 ملايين مسافر شهرياً، وهذا العام حطم رقمه القياسي للمرة الثالثة، باستقباله أكثر من 8,3 ملايين مسافر في شهر واحد.

وتزداد أهمية هذا الإنجاز، في نمو مطار دبي الدولي، عندما تعرف أن المطار استغرق 51 عاماً - منذ 30 سبتمبر 1960 وحتى 31 ديسمبر 2011 - للوصول للمسافر رقم 500 مليون، ولكنه استقبل الـ 500 مليون مسافر المتبقية في سبع سنوات فقط، ما بين 2011 و2018.

رقم قياسي لأطول طيران بالمظلة تحت هيكل ثابت

هدفتنا من خلال التوجه الجديد الذي نتمتع به في مطارات دبي إلى ابتكار أفضل التجارب للمسافرين، بشكل يرتبط بمختلف الثقافات التي تحتضنها إمارة دبي، وتجسد الروح الحقيقية للإمارة النابضة بالحياة. وتتسم شركتنا مع (إكس دبي) لتنظيم هذه المجازفة الرائعة مع هذا التوجه، إذ إنها تترجم إيمان المدينة بالمطوح، فضلاً عن رؤيتها لابتكار تجارب جديدة ومثيرة». بدوره، قال محمد جواد، المدير العام لشركة «إكس دبي»: لم تكنف «إكس دبي» منذ إنشائها بإلهام الناس حول العالم لتحدي الحدود المفروضة عليهم وتجاوزها، بل دأبت على تسليط الضوء على مقرها الرئيسي المتمثل بإمارة دبي. وتعتبر شركة كل من مطارات دبي و«إكس دبي» نتاجاً طبيعياً لطموحات الإمارة، لنظهر للعالم ما يمكن تحقيقه من خلال الابتكار والتعاون.

واحدة من أطول مجازفات الطيران الأفقي بالمظلة بطول 112 متراً تحت جسر شارع الشيخ زايد. وتظهر في خلفية الفيديو الأبراج المذهلة لمنطقة «داون تاون دبي»، فيما يستعرض الفيديو أيضاً مجموعة متنوعة من المجازفات التي قام بها ستة رياضيين من «إكس دبي»، من بينهم رجل المغامرات والمجازفات الخطيرة في هولوبود داميان والتز، وبطل التزلج على المياه جيه بي أونويل، ورياضي الباركور لين يونج وكاي ويليس، وسائق دراجات «بي إم إكس» أولاً سيلسيور، وبطلة مسارات العقبات باربرا كومباني. كما قدم موريلو جالفيز عرضاً مذهلاً لغوص الجرف، حيث قفز من جسر الشيخ زايد ليغطس في قناة دبي، وقد نظمت «إكس دبي» هذا العرض خصيصاً لهذه المناسبة. وقالت أنيتا ميهرا نائب الرئيس لشؤون التسويق والاتصال المؤسسي في مطارات دبي: «يمثل

تعاونت مطارات دبي مع شركة «إكس دبي» المتخصصة بتنظيم فعاليات رياضات الحركة والتشويق، لتنظيم مجازفة مذهلة وفريدة من نوعها نفذها الرياضي الإماراتي وبطل القفز المظلي الحر محمد بكر، والتي نجحت في تحقيق الرقم القياسي لأطول طيران بالمظلة تحت هيكل ثابت.

جاء ذلك في إطار احتفال مطارات دبي بإطلاق العلامة التجارية الجديدة لمطار دبي الدولي، والتي تهدف لترسيخ مكانة المطار الأكثر ازدحاماً في العالم كوجهة رئيسية للثقافة والضيافة والترفيه، حيث جرى خلال الحفل عرض فيلم قصير عن المجازفة وأصدرة كل من «مطارات دبي» و«إكس دبي».

وقفز المظلي محمد بكر من طائرة مروحية مع مظلة تحمل شعار العلامة التجارية الجديدة الخاصة بمطار دبي الدولي، وهبط عبر سماء دبي قبل أن يجري

خلال 2018 نحو 29 ألفاً و959 حركة. وسجل حجم الشحن عبر المطار خلال الربع الرابع من عام 2018 ما مجموعه 258 ألفاً و375 طناً من الشحن الجوي، أما على صعيد إجمالي حجم الشحن ففي 2018 فقد ارتفع إلى 987 ألفاً و986 طناً بنمو 1,6%. وتتوقع مطارات دبي أن تسجل حركة المسافرين عبر مطاري دبي وآل مكتوم ارتفاعاً كبيراً خلال الربع الثاني 2019، مع ابتداء مشروع تجديد المدرج الجنوبي في مطار دبي الدولي في الفترة بين 16 أبريل إلى 30 مايو 2019، ما سيجعل مطار دبي وولد سنترال بديلاً جذاباً لاستيعاب عمليات الطيران المجدولة والعارضة والشحن وعمليات الطيران بشكل عام. وستكون تلك الفترة التي تمتد على مدى 45 يوماً فرصة للمطار لعرض مرافقه الجديدة والموسعة والتي يمكنها الآن استيعاب ما يصل إلى 26,5 مليون مسافر سنوياً.

الفوائد الاقتصادية

وعلى صعيد الفوائد الاقتصادية، أظهر

النمو، وهو يتميز بوقوعه ضمن مدينة متكاملة للطيران، وقد افتتح المطار أمام عمليات شحن البضائع في يونيو 2010 ثم افتتح لرحلات الركاب في أكتوبر 2013. وبمجرد اكتماله ستتجاوز طاقته الاستيعابية 160 مليون مسافر سنوياً. كما سيعمل المطار مركزاً متعدد الوسائط للخدمات اللوجستية مع تمتعه بطاقة مناولة تبلغ 12 مليون طن من الشحنات.

ويسهم قطاع الطيران حالياً بين 25 - 27% في الناتج المحلي الإجمالي لدبي، الأمر الذي يؤكد أهمية القطاع في عملية التنوع الاقتصادي ودوره المحوري في تدعيم القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل السياحة والتجارة. وخلال العام الماضي استقبل مطار آل مكتوم 900 ألف مسافر في 2018 في أعقاب زيادة عدد المسافرين في الربع الثالث بنسبة 26,1% ونمو معتدل في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 3,7%.

حركة الطائرات

وبلغت حركة الطائرات عبر المطار

حظي مطار دبي الدولي بعام ناجح على مستوى خدمة العملاء بتحقيق أوقات انتظار أقصر، وتوفير مرافق جديدة تجارية وترفيهية لتعزيز تجربة المسافرين.

واحتفظت الهند بتصدرها قائمة أكثر الوجهات تعاملًا مع مطار دبي خلال العام الماضي، حيث سجلت 12,27 مليون مسافر، بينما جاءت السعودية بالمرتبة الثانية على القائمة حيث سجلت 6,47 ملايين مسافر، لتلتها المملكة المتحدة بـ 3,2 ملايين مسافر، والصين 3,5 ملايين مسافر، بنمو 6% وروسيا 1,5 مليون مسافر بنمو 14,5%.

مطار آل مكتوم

واستمراراً للإنجازات، تنتظر دبي اكتمال مطار آل مكتوم الدولي، الذي سيصبح أكبر مطار في العالم عند اكتماله، والذي تم إنشائه جنوب الإمارة بالقرب من مناطق «دبي الجديدة» سريعة

